

كل عام، فقال النبي ﷺ: قد قبلت ذلك منكما أما والذي بعثني بالكرامة لو باهلتُموني بمن تحت الكساء لأضرم الله عز وجل عليكم الوادي ناراً تَأْجَجُ حتى يساقها إلى من وراءكم في أسرع من طرفة العين فأحرقتهم تَأْجَجاً، فهبط عليه جبريل الروح الأمين ﷺ فقال: يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك: وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لو باهلت بمن تحت الكساء أهل السماوات وأهل الأرض لساقت السماء كسفاً متهاة ولتقطعت الأرض زبراً سائحة فلم تستقر عليها بعد ذلك، فرفع النبي ﷺ يديه حتى رثي بياض إبطيه، ثم قال: وعلى من ظلمكم حقكم وبخسني الأجر الذي افترضه الله فيكم عليهم بهلة الله تابع إلى يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

حدثني محمد بن علي بن شاذان وقال: حدثنا أحمد بن يحيى التحوي أبو العباس ثعلب قال: حدثنا أحمد بن سهل أبو عبد الرحمن قال: حدثنا يحيى بن محمد بن إسحاق بن موسى قال: حدثنا أحمد بن قتيبة أبو بكر، عن عبد الحكم القتيبي، عن أبي كيسة ويزيد بن رومان قالا: لَمَّا اجتمعت عائشة على الخروج إلى البصرة أنت أم سلمة رضي الله عنها وكانت يمكة فقالت: يا بنت أبي أمية كنت كبيرة أمهات المؤمنين وكان رسول الله ﷺ يقم<sup>(٢)</sup> في بيتك، وكان يقسم لنا في بيتك، وكان ينزل الرحي في بيتك، قالت لها: يا بنت أبي بكر لقد زرتني وما كنت زوّارة

ولأمر ما تقولين هذه المقالة؟ قالت: إن مظلوماً وأن بالبصرة مائة ألف سيف يطاعو يصلح بين فتين مشاجرتين؟ فقالت: يا بنت أشد الناس عليه وإن كنت لتدعينه بالتبري المهاجرون والأنصار، إنك سدة بين رسول الله ﷺ وجمعه، وقد جمع القرآن قبلك فلا تبدعيه<sup>(٣)</sup>.



(١) أخرجه رضي الدين أحمد بن أبي القاسم بن

ص ٩١ من كتاب تأويل ما أنزل من القرآن إل المعروف بالحجّام بهذا السند أيضاً.

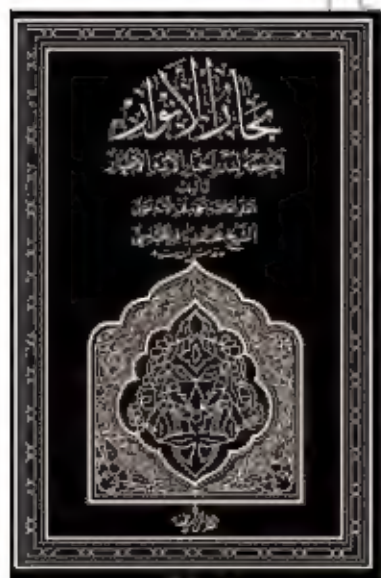
(٢) في النهاية فيه أنه ﷺ كان يقم إلى منزل عائ

(٣) أريد به عثمان بن عفان.

(٤) البلخ - من باب تمب -: التكبر والفخر والعلو وماذعه قاعره وما يأتي من المؤلف من أنه بمعنى الفخر ليس في كتب اللغة ولعله استعمل في الأصل بهذا المعنى ثم استعمل في الكبر مجوراً ثم صار =

**١٢٨- مختصر:** محمد بن علي بن شاذان عن أحمد بن يحيى النحوي أبي العباس ثعلب عن أحمد بن سهل عن يحيى بن محمد بن إسحاق بن موسى عن أحمد بن قتيبة عن عبد الحكم القتيبي عن أبي كبة ويزيد بن رومان قالاً:

لما اجتمعت عائشة على الخروج إلى البصرة أتت أم سلمة رضي الله عنها وكانت بمكة فقالت: يا ابنة أبي أمية كنت كثيرة أمهات المؤمنين وكان رسول الله (صل الله عليه) يقيم في بيتك وكان يقسم لنا في بيتك وكان يقول الوحي في بيتك. قالت لها: يا بنت أبي بكر لقد زرتني وما كنت زائرة ولأمر ما تقولين هذه المقالة قالت: إن بني واهن كني<sup>(١)</sup> أخبراني أن الرجل قتل مظلوماً وأن بالبصرة مائة ألف سيف يطعنون فهل لك أن أخرج أنا وأنت لعل الله أن يصلح بين فتين متشاجرتين.



فقلت: يا بنت أبي بكر أبلغ عثما وإن كنت لتدعيه بالتبري أم أمر ابن والأصهار إنك سنة بين رسول الله (صل الله عليه وآله) مضروبة على حرمة وقد جمع القرآن تضحي [فلا تفضحي] [خ له] بها، الله (صل الله عليه وآله) مكانك ولو أراد (صل الله عليه وآله) عن القراطة في إن اتلم ولا يشعب بهن إن اتصدع الوهدة وما كنت قائلة لو أن رسول بعض الفلوات وأنت ناضة قلوها من رسول الله ترددين وقد وجهت سدافته ميرك هذا ثم قيل لي: ادخلي الفردوس

**١٢٨- روى الشيخ المفيد وفق الله مقامه في أوسط كتاب الاختصاص ص ١١٣، ط النجف.**

(١) كذا في طبة الكمباني من أصل، ولعل الصواب: «واهن أخوي» ومرادها منه هو «عبد الله بن الزبير».

الله خيرا، فوالله ما زلت بك أمر قط إلا جل الله لك منه نرجا، وتجلى فيه للمسلمين بركة.

٢٧٧٤ - **عزنا محمد بن إسماعيل** حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه : أن رسول الله ﷺ لما كان في مرضه جل يتدفق في نساؤه ويقول : أين أنا عندما أيرصا على بيت عائشة . قالت عائشة : فلما كان يوم تسكن .

٢٧٧٥ - **عزنا عبد الله بن عبد الوهاب** حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال : كان الناس يصرون بهذا يوم عائشة . قالت عائشة : فاجتمع صواحي إلى أم سلمة فقلن : يا أم سلمة ، والله إن الناس يصرون بهذا يوم عائشة ، وإننا نريد الظهور لأزبدك عائشة ، فرى رسول الله ﷺ أن بأسه الناس أن يهدوا إليه حيث كان ، أو حيث ما دار . قالت : فذكرت ذلك أم سلمة لابي ﷺ ، قالت : فأمرض عنى . فلما عاد إلى ذكرته ذلك ، فأمرض عنى . فلما كان في الثالثة ذكرت له قال : يا أم سلمة ، لا تؤذي في عائشة ، فانه والله ما زلت على الوصي وأنا في لحاق امرأة مسكن غرما .



وله ( باب من صلى عائشة رضي الله عنها ) من الصدقة بنت عبد النبوة ، وكان مولدها في الاسلام قبل الهجرة بثمان سنين أو نحوها . و سخطت عنه شيئا كثيرا . وكانت بعد فريما من عشرين سنة ، فأكثر والادب شيئا كثيرا حتى قيل ان ربع الاحكام الشرعية منقول عنها . وكان وعشرين وقيل في التي بعدها ، ولم تله النبي ﷺ شيئا على الصواب . فاكنت أم حبيدة الله وأخرج ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة أنها قتال وهو عبد الله وأنت أم عبد الله . قالت : لم أزل أكنى بها ، ثم ذأ ( يا عائشة ) بضم العين ويجوز قسما . وكذلك يجوز ذلك في كل اسم من النبي ﷺ ( هو من قول عائشة ، وقد استنبط بعضهم من هذا الحديث فضل أن النبي ﷺ قال لما كان جبريل يقرئك السلام من ربك ، وأطلق هنا في مناقب خديجة . الحديث الثاني حديث أبي موسى . وكل - بتكثيف في قصة موسى عليه السلام عند الكلام على هذا الحديث في ذكر آية

الخ . لا يستلزم لبروت الالفة المظنة ، وقد أشار ابن حبان إلى أن احديثها حتى يدل عليها هذا الحديث وغيره . فبعضه ببناء النبي ﷺ حتى لا يدخل فيها مثل فاطمة عليها السلام جما بين هذا الحديث وبين حديثه . أفضل لنا . أعل الجنة خديجة وفاطمة ، الحديث ، وقد أخرجه الحاكم بهذا اللفظ من حديث ابن عباس ، وسيأتي في مناقب خديجة من حديث علي مرثدا وغيره ناسبا لخديجة ، وبأن بقية السلام علي هناك إن شاء الله تعالى ، وقوله كفضل البريد ، زاد معمر من وجه آخر . مرثدا بالضم ، وهو اسم الأزبد الكامل ، وعليه قول الشاعر :